

الأصول في النحو

الأول منها ساكنٌ وبعدَهُ حرفٌ مثلهُ فـإِذَا التقى حرفانٌ مثلاً والأولُ منها ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلَّا الإِدغامُ .

واعلامٌ : أَنْ النون الساكنة إِذَا كانتْ في الكلمة واحدةٍ مع الميم والواو والياء والراء واللام فإذا هم يبنونها في نحو : أُزْمُلَةٌ ومُنْبَأَةٌ وأَزْوَكَ لـأَزْهَمْ لـو أـدغموها للتبيّن فـتُوهم السامع أـرْهَمْ مـنْ المصـاعفـ وإـنـما قالـوا : اـمـحـى فـأـدغمـوا النـونـ لـأـنـ هـذا بـنـاءـ لـا يـكونـ إـلاـ (اـنـفـعـلـ) وـلـا يـكونـ في الـكلـامـ (اـفـعـلـ) فـيـخـافـ أـنـ يـلـتـبـسـ بـهـذـاـ وـكـذـكـ (اـنـفـعـلـ) مـنـ وـجـلـتـ وـجـلـ وـمـنـ رـأـيـتـ اـرـأـيـ وـمـنـ لـحـانـ الـحـانـ لـا تـبـيـنـ النـونـ لـأـنـ هـذا مـوـضـعـ لـا يـخـافـ أـنـ يـلـتـبـسـ بـغـيرـهـ وـتـقـولـ فـيـمـثـلـ : قـنـدـفـخـرـ مـنـ : عـمـلـ عـنـدـمـلـ وـمـثـلـ : عـنـدـسـلـ مـنـ : بـعـدـتـ وـقـلـتـ : بـنـدـبـعـ وـقـنـدـوـلـ وـمـثـالـ : قـنـدـفـخـرـ بـنـدـبـعـ وـقـنـوـلـ فـتـبـيـنـ النـونـ لـثـلـاـ يـلـبـسـ ماـ كـانـ مـنـ قـنـدـفـخـرـ بـعـلـكـدـ وـتـقـولـ فـيـمـثـلـ : جـحـنـدـفـلـ مـنـ عـلـمـتـ عـلـدـمـمـ فـتـبـيـنـ النـونـ لـثـلـاـ يـلـبـسـ بـغـطـمـشـ